رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

# شرح صحيح مسلم )054('باب ما عرض علي النبي في صلاة الكسوف'ح )509-609(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ91-9-1202

مصطفى العدوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة الكسوف من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار حديس رقم تسعمائة تسعمائة وخمس حدثني حدثنا محمد بن العلاء الهمداني هذا يكنى بابي كريب - 00:00:25

قال حدسنا ابن نمير وهو عبد الله بن نمير اذا الامام مسلم قال حدثنا ابن نمير فهو محمد بن عبدالله بن نمير اما اذا كان ابن نمير الشيخ شيخ مسلم فهو الوالد عبدالله ابن النمير - 00:00:42

حدثنا هشام عن فاطمة هشام وهو هشام ابن عروة ابن الزبير وفاطمة هي بنت المنذر ابن الزبير يعني اعني ان فاطمة ابنة عم هشام زوجها وهي شيخته قال هو ابن عمها وهي - 00:01:00

شيخته قدسنا هشام عن فاطمة. هشام بن عروة عن بنت عمه فاطمة بنت المنذر زوجته عن اسماء بنت ابي بكر اسماء جدتهما جدة فاطمة وجدة هشام قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فاشارت برأسها الى السماء اني اجابت اشارة كأنها تقول انظري الى السماء ففيه جواز الاشارة في الصلاة لحاجة يقول لك - 00:01:47

ادرك الولد افعل كزا الولد سيسقط. يجوز الصلاة وابو بكر التفت لما اكثر الناس تصفيقا قد يقول احد هذه عل هذا موقوف. لكن ابو بكر التفت والرسول خلفه فقلت اية يعني في الاية - 00:02:10

الاصح اية اصح من معجزة يطلقون على المعجزات معجزات والاصعب انها ايات يصعب انها ايات وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه فاتنا باية فاتي باية ان كنت من الصادقين. فرعون يقول لموسى - 00:02:30

فالاية هي المعجزة لكن الاصطلاح الصحيح لها الاية الاصطلاح سهلها الاية فقلت اية؟ قالت نعم. فطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغش يعني يغمى عليه يعني باللفظ المعهود - 00:02:52

فاخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على رأسي او على وجهي من الماء اثناء الصلاة يا عبدالرحمن فانصرف قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس - 00:03:17

يعني زهرت فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد هناك بعض الخطباء يتفزلكون ويقول اما بعد واما قبله. ما فيش كلام - 00:03:34

يعني ما يصلح ابدا ولا هو مستقيم لا لغة ولا شرعا اما بعد ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور - 00:03:50

قريبا او مسل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا

ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءنا بالبينات والهدى - 00:04:10
فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم ان نعلم انك لا تؤمن به فنم صالحا. واما المنافق والمرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:04:34
نعم اورد بسند اخر حتى اخبره يحيى ابن يحيى اخبره سفيان ابن عن الزول عن مروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس قصف القمر ما خسفت الشمس وردت روايات - 00:04:56
من طريق جابر ابن عبدالله وجابر على جبر عالم يقول كسفت الشمس وانكسفت الشمس فالكلام عروة غير مقبول في هذا المقام لان هناك من الصحابة من هو اعلم منه وقال كسفت - 00:05:20
جابر ابن عبدالله في الحديس السابق قد كسفت الشمس على عهد رسول الله من طريقين عن جابر فيها كسفت ورواية فيها انكسفت نعم وايضا ننزر  رواية عائشة خسفت ورواية جابر كسفت - 00:05:39
عبد الرحمان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ماشي خسفت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وحدثنا خالد بن الحارث  حدسنا ابن جريج حدسني منصور بن عبدالرحمن - 00:06:06
عن امه يقولون منصور بن صفية امه صفية بنت شيبة عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال تعني يوم كسفت الشمس - 00:06:26
فاخذ درعا حتى ادرك بردائه فقام للناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ما حدس انه ركعة من طول القيام لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع - 00:06:40
ما حدث انه ركعا من طول القيام يعني قام قياما طويلا بعد الركوع  فزع النبي وقالت تاني يوم فاخذ درعا حتى ادرك برداءه معناه لشدة سرعته واهتمامه لزلك اراد ان يأخز رداءه فاخذ درعا درع اهل البيت سهوا - 00:06:59
ان قام مسرعا كي يصلي ثوب المرأة فمن شدة السرعة ما ميز اخز اي بسرعة كي يصلي سبحان الله تاخذ درا حتى ادرك بردائه واتبعه قال لا يا رسول الله انت اخذت ثوبي - 00:07:23
خز ردائك يا رسول الله الدرع يطلق على ثوب المرأة طيب قالت في رواية اخرى وقام قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت انزر الى المرأة اسماء تقول هي اسن مني - 00:07:42
ولا الاخرى اسقم مني. يعني واحدة كبيرة عني وواحدة ضعيفة عني وكلتاهما واقفا. وانا اخشى اخشى ان اجلس  ايضا عن اسماء بنت ابي بكر قالت كسفت الشمس خلاف ما ذكره عروة انه قال لا تقل كسفت الشمس امه قالت - 00:08:01
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطأ بدرع يعني اخذ درعا يعني ثوب المرء مكان ثوبه حتى ادرك بردائه بعد ذلك ادركوه يعني قالوا خز ردائك. قال قالت فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد - 00:08:22
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رأيتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فطال القيام حتى لو ان رجلا جاء - 00:08:41
خيل اليه انه لم يركع عليه الصلاة والسلام بارك الله فيكم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:08:58